

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

(أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "التاريخ" المساعد)

كلية التربية - جامعة أسوان

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (٣٠) تلميذاً، والأخري ضابطة وتكونت من (٣٠) تلميذاً تم اختيارهم من مدرسة عبد الرازق طه الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوصل الباحث إلي نتائج مؤداها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، وأبعاده، ومقياس قيم الانتماء الوطني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكانت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" مقبولة بصفة عامة بالنسبة لمهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني، كما أن حجم تأثير الاستراتيجية مُرتفعاً بصفة عامة، وقد أوصي الباحث بضرورة استخدام الاستراتيجية في تدريس الدراسات الاجتماعية، والاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدي المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المُفتاحية: استراتيجية الأبعاد السداسية - تدريس الدراسات الاجتماعية - مهارات الفهم التاريخي - قيم الانتماء الوطني.

The effectiveness of the Six Dimensional Strategy (PDEOED) in teaching social studies to develop skills for historical understanding and values of national belonging among primary school students

Dr. Alaa Eldien Ahmed Abdelrady Ahmed
Lecturer of Curricula and history Teaching Methods
Faculty of Education, Aswan University

Abstract:

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of a unit formulated according to the Strategy (PDEOED) in teaching social studies to develop the skills of historical understanding and the value of national belonging among primary school pupils, and the research group consisted of (60) students from the sixth grade of primary school, they were divided into two groups, one of them experimental It consisted of (30) pupils, and the other was a female officer, and it consisted of (30) pupils who were chosen from the Abd al-Raziq Taha Joint Primary School of the Aswan Educational Administration, and the descriptive and semi-experimental curriculum was used, and the problem of the current research was identified in the weakness of historical understanding skills and the value of belonging The national level among students of the sixth grade of primary school, and the researcher came to the results of the following: There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application to test the historical understanding skills as a whole, and its dimensions, and the scale of the value of national belonging for the students of the experimental group, The adjusted earnings rate for "Blake" was generally acceptable in terms of historical understanding skills and the value of national belonging. A high strategy in general, and the researcher recommended the necessity of using the strategy in teaching social studies, and paying attention to developing the skills of historical understanding and the value of national belonging among learners at different educational stages.

Key words: (PDEOED) strategy - teaching social studies - historical understanding skills - national belonging values.

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد
(أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "التاريخ" المساعد)
كلية التربية - جامعة أسوان

المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية، ونموً معرفياً سريعاً ومتلاحقاً في شتى فروع المعرفة بصفة عامة وعلم التاريخ خاصةً؛ وما ترتب علي ذلك من زيادة كم المعرفة التاريخية وتنوعها، الأمر الذي فرض علي رجال التربية ضرورة إعادة النظر في الممارسات التربوية التي تلائم هذه الأوضاع، والعمل علي تغيير فلسفة و أهداف التعليم من تعليم تقليدي يركز علي حشو أذهان المتعلمين بالمعارف والمعلومات دون فهمها وإدراك معناها، ودون الإهتمام بتنمية جوانب التعلم المختلفة؛ إلي تعلم نشط يهدف إلي تنمية العديد من المهارات المعرفية والقيم الوجدانية لدي التلاميذ، والتي يُعد من أهمها مهارات الفهم التاريخي وقيم الإنتماء الوطني.

وتُعد تنمية مهارات الفهم التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى مادة التاريخ إلي تحقيقها لدي المتعلمين، حيث أن الفهم التاريخي يساعد علي بناء الشخصية المنفتحة القادرة علي النقد والتحليل وإصدار الأحكام وتقبل الرأي الآخر، من خلال تقديم أسانيد وأدلة تاريخية، وعلي تفسير الأحداث في ضوء السياق الزمني لها، كما أن الفهم الكامل للأحداث التاريخية وللسلوك الإنساني في الماضي يتيح الفرصة للعثور علي عناصر مشتركة بين مشاكل الحاضر والمستقبل مما يجعل حلها حلاً مبدعاً أمراً ممكناً (عاطف بدوي، ٢٠٠٦، ٢٦).

ويعتبر الفهم التاريخي هو أحد الصور المتعددة للفهم والتفكير بصورة عامة، حيث تكمن أهميته في أنه يمثل هدفا من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ، فيعمل علي ترتيب الأحداث التاريخية وعرضها في تسلسل زمني واضح، بالإضافة لفهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وإدراك العلاقات فيما بينها وفهم جذورها في الماضي وامتدادها إلي الحاضر، فتنمية مثل تلك المهارات يساعد المتعلم على التدريب على المهارات العقلية البعيدة عن التلقين والحشو لعقول المتعلمين بالحقائق والمعلومات (Newton,2001, 112).

والمتأمل في مناهج التاريخ وأساليب تدريسها في مختلف المراحل التعليمية يجد أن هناك فارق كبيرا بين أهداف مادة التاريخ وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمون في التدريس فبينما تهدف المادة إلي تنميه الفهم والتفكير لدي التلميذ (عاطف بدوي، نجفة الجزار، ٢٠٠٦، ٣)، نجد أن المعلمين يقضون أوقاتا أكثر في طرح الأسئلة على التلميذ وتلقى الإجابات منهم ويعطون وقتا اقل لتعليم التلاميذ استراتيجيات الفهم والتفكير التي يستطيعون من خلالها حل هذه الأسئلة. (Durkin, 1997,68)

ولذا تُعد تنمية مهارات الفهم التاريخي من الأهداف الأساسية التي يجب الاهتمام بها لدى معلمي التاريخ، حتي لا يقتصر الاهتمام على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات والحقائق فقط، بل لابد من إدراك وفهم الأحداث التاريخية فهماً واعياً، وتزويد المتعلمين بالمهارات المختلفة للتفكير، الامر الذي من الممكن أن يؤثر على التكوين العقلي والانفعالي والاجتماعي للمتعلم.

وقد نشط عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية التي استهدفت تنمية مهارات الفهم التاريخي، نذكر منها: دراسة سامح عبدربه، وإبراهيم أحمد، وهاني محمد(٢٠١٨)، ودراسة مي دياب (٢٠١٨)، ودراسة سامية فايد، أشرف يونس، وعفت درويش (٢٠١٨)، ودراسة علي جودة، أحمد عبد الحميد، وسلوى أبو العلا (٢٠١٨)، ودراسة علي عبدالوهاب، وأحمد عبدالحليم، وأروى عبدالعزيز، (٢٠١٩)، ودراسة طاهر الحنان (٢٠٢٠).

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

يتضح من مُراجعة تلك البُحوث والدراسات السابقة أنها أشارت جميعًا إلى الانخفاض في مُستوى مهارات الفهم التاريخي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المُختلفة، كما أشارت إلى أن تنمية مهارات الفهم التاريخي من أهم الأهداف التربوية التي يسعى المُعلمون إلى تنميتها لدى المتعلمين لمُساعدتهم في فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وإدراك العلاقات فيما بينها وفهم جذورها في الماضي وامتدادها إلى الحاضر، كما يتضح أنه لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث- استهدفت توظيف استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة من المناهج الدراسية التي يقع علي عاتقها إكساب المتعلمين مجموعة من القيم في مختلف المراحل التعليمية، الأمر الذي يسهم في بناء نظام قيمي لديهم يساعدهم في توجيه سلوكهم وضبط تصرفاتهم داخل المدرسة وخارجها، وجعلهم أداة فعالة وقوة موجهة تبني مجد الأمة، وتصنع حضاراتها، ومن أهم هذه القيم التي يجب علي مناهج التاريخ الاهتمام باكسابها وتنميتها لدى المتعلمين قيم الانتماء الوطني.

وتظهر أهمية قيم الانتماء الوطني في العصر الحالي في ظل الأحداث والتحديات التي تواجه البلاد، حيث أنها من أهم السبل لمواجهة هذه التحديات، لذا يجب علي القائمين علي العملية التعليمية ضرورة الاهتمام بتنمية قيم الانتماء الوطني وتعزيزها لدى المتعلمين للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلاد، وتحقيق التقدم والازدهار للوطن.

وتكمن أهمية قيم الانتماء الوطني في أنها تُعد بمثابة ضمير داخلي يوجه المتعلم ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه، فكلما وجه الانتماء للوطن توجيهها صحيحا وسليماً، كلما كان ذلك عاملاً من عوامل بناء المجتمع، فيعمل الانتماء للوطن علي حماية المجتمع من

عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية كالتجسس، ومن عمليات التخريب والارهاب وغيرها (هالة يوسف، و سناء مغاوري، ٢٠٢٠، ٧).

ويمكن تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدي المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية عن طريق دراسة سير الشخصيات التاريخية التي أثرت في تاريخ مصر حيث نجد المربين القدامى والمحدثين قد استخدموا القدوة التي يمكن اشتقاقها من سير القادة والزعماء وقصص الأبطال كأداة أساسية لغرس القيم والمثل العليا في نفوس الأبناء كقيم الشجاعة والصبر والتحمل وحب الوطن والانتماء والولاء للوطن، وليتشرّبوا قيم وعادات وسلوكيات مجتمعمهم (بسمة السيد، ٢٠١٨، ٢٧).

ونظراً لأهمية الانتماء الوطني فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية قيم الانتماء الوطني لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة (وليد سالم، وأمني السيد، وعاصم محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (بسمة السيد، ٢٠١٨)، ودراسة (سيام عريان، ٢٠١٩)، ودراسة (إبراهيم المقحم، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد سعيدة، و حامد عبدالله، ٢٠١٩)، ودراسة (هالة يوسف، و سناء مغاوري، ٢٠٢٠).

يتضح من مُراجعة تلك البُحوث والدراسات السابقة أنها أشارت جميعاً إلى: الانخفاض في مُستوى قيم الانتماء الوطني لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلف، وإلى أهمية تنمية قيم الانتماء الوطني لدي المتعلمين باستخدام استراتيجيات وطرق ونماذج تدريسية مختلفة لتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة، كما أشارت إلي أنه لا يُوجد من بينها أي دراسة استهدفت تنمية قيم الانتماء الوطني- في حدود علم الباحث- باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وهو الهدف الذي يسعى البحث الحالي لتحقيقه.

من خلال العرض السابق يتضح الحاجة إلي ضرورة البحث عن طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

الوطني لدي المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، وتدريس التاريخ خاصةً، ومن هذه الإستراتيجيات والنماذج التدريسية إستراتيجية الأبعاد السداسية.

وتُعد استراتيجية الأبعاد السداسية (*PDEODE*) تطبيقًا تربويًا وترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية ومُطلقاتها؛ حيث إنها تُعطي التلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم، وتُشجع التفاعل بينهم، وتُتيح لهم مُناقشةً يتمتع بالنقاش، وتنوع الآراء (Irshad,2012,179)، وتوفير فرص متعددة ليصبحوا علي وعي ودراية بالمفاهيم البديلة الموجودة لديهم عن الأحداث والمواضيع التي يدرسونها، ومن ثم مناقشة أفكارهم حولها، Karpudewan,Md Zain, & Chandrasegaran, 2017، (54)، ومساعدتهم علي فهم الأحداث التاريخية والتنبؤ بها، كما أنها تُوفر لهم فرصًا للتعلُّم النشط والاندماج الحقيقي والتفاعل والمسؤولية الذاتية عن تعلُّمهم.

واستراتيجية الأبعاد السداسية (*PDEODE*) من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكنها تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية التي تعتبر أن أفضل الظروف لحدوث التعلم عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية واقعية تتحدى أفكاره وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة (محمود الخطيب، ٢٠١٣: ٤)، ولذلك يجب على المعلم تطوير الإستراتيجيات التي يستخدمها في العملية التعليمية بتبني النظرية البنائية وإستراتيجياتها، التي يكون فيها دور المعلم ميسرا ومسهلا ومنظماً لعملية التعلم، وموجهاً للتلميذ نحو بناء معارفه من خلال تفاعله مع البيئة.

وتعود جذور إستراتيجية الأبعاد السداسية إلى الاستراتيجية البنائية (*P-O-E*) (تنبأ- لاحظ-فسر) التي تم اقتراحها بواسطة "وايت وجستون" عام ١٩٩٢م لمُساعدة المُتعلمين على القيام بتنفيذ ثلاث خطوات، مُتمثلة في: التنبؤ والمُلاحظة والتفسير، وقد طُورت هذه الاستراتيجية علي يد "سافندر" و "كولاري" عام ٢٠٠٣م حيث قاما بإدخال ثلاث خطوات جديدة، وهي: المُناقشة والتفسير والمُناقشة لتُصبح سداسية الأبعاد الأمر الذي

يسهم في توفير مُناخًا يُتيح للمُتعلمين حرية المُناقشة وإبداء الآراء وتنوعها
(Costu,2008,4-5).

ويُمثل مُصطلح (PDEODE) اختصارًا لخطواتها الست؛ فكل حرف يُشير إلي
خطوة من هذه الخطوات، وهي: التنبؤ: (P) : Prediction ، والمُناقشة: (D) :
Discuss ، والتفسير: (E) : Explain ، والمُلاحظة : (O) : Observe ،
والمُناقشة: (D) : Discuss ، وتفسير التناقضات: (E) : Explain (Kolari, et al, 2005, 702)
(مُحسن عطيه، ٢٠١٦، ٣٩٤)، والخطوات الست السابقة
لاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) مُتتابعة ومُتكاملة فيما بينها إذ تُؤدي كل
منها وظيفة مُعينة تُمهّد للخطوة التي تليها، وذلك في بيئة صافية بنائية مُدعمة بالمُناقشة
والحوار (Costu, et al, 2009, 6-7).

وقد نَشطُ عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البُحوث والدراسات التي
استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية ((PDEODE في تدريس المواد
الدراسية المختلفة لتحقيق بعض النواتج التعليمية في المجال التربوي بوصفها استراتيجية
فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم ، ومن هذه الدراسات:

دراسة كوستو، وآخرين (Costu, et al, 2012)، ودراسة جوستينا
(Gustiani, ٢٠١٣)، ودراسة دراسة غادة النوبي (٢٠١٥)، ودراسة Dupalaya &
(Corebima, 2016)، ودراسة Dupalaya & Susilo & Corebima،
(2016)، ودراسة (Nugraha & Anggraeni & Amprasto, 2016)، ودراسة
(Demircioglu, 2017)، ودراسة على الجبوري، ونضال العزاوي (٢٠١٨)،
ودراسة كرامي أبو مُغنم (٢٠١٨)، ودراسة شيماء محمود، ومحمود عبدالجواد، وسلوى
عبدالعزيز (٢٠١٩)، ودراسة محمد صالح (٢٠١٩)، ودراسة فاطمة إبراهيم (٢٠٢٠)،
ودراسة سامية أحمد (٢٠٢٠).

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

وبمراجعة تلك المجموعة من الدراسات والبحوث السابقة يتضح أنها جميعاً اتفقت على فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تحقيق العديد من النواتج التعليمية، كما يتضح ندرت الدراسات والبحوث العربية التي استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة؛ حيث لا تُوجد سوى خمس دراسات - في حدود علم الباحث - كما لاحظ الباحث كذلك عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية استهدفت تقصي فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يُعد قصوراً بحثياً في هذا المجال؛ الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة تلافي هذا القصور من خلال القيام بهذا البحث.

الإحساس بمشكلة البحث:

يتضح من واقع تدريس التاريخ بالمدارس المختلفة اقتصار دور التلميذ على حفظ واستظهار المعلومات والمعارف التاريخية دون فهمها لها، كما يتضح عدم الاهتمام بتنمية عديد من القيم لدي المتعلمين، والتي يأتي علي رأسها قيم الانتماء الوطني، وترتب علي ذلك عدم ممارسة التلاميذ لمهارات الفهم التاريخي وإلي عدم إمتلاكهم لقيم الانتماء الوطني، وقد ساعد علي ذلك أن أغلب طرق التدريس المستخدمة في المدارس بالمرحلة الابتدائية تُعد طرق تدريس تقليدية ومعتادة لا تشجع ولا تساعد علي ممارسة مهارات الفهم التاريخي، ولا علي إمتلاك قيم الانتماء الوطني، الأمر الذي يتطلب ضرورة البحث عن استراتيجيات وطرق تدريس حديثة يتم استخدامها لتنمية هذه المهارات وهذه القيم.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله وإشرافه علي مجموعات التربية العملية بالمدارس الإبتدائية بمدينة أسوان، أن عدد غير قليل من مُعلمي مادة الدراسات الاجتماعية يعتمدون علي الطرق المُعتادة في التدريس التي تُركز علي حشو أذهان المُتعلمين بالمعلومات والحقائق التاريخية بدون فهم معناها، ودون المساهمة في تنمية مهارات الفهم التاريخي

لديهم، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات سريعاً دون الاستفادة منها، وقد ترتب علي ذلك الشكوى المستمرة من صعوبة مناهج التاريخ، ومن كراهية التلاميذ لها.

وعلي الرغم من أن تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني تُعد من الأهداف الرئيسية لمادة التاريخ إلا أنها لم تحظي بالاهتمام الكافي عند تدريس الدراسات الاجتماعية خاصة في المرحلة الابتدائية، وهذا ما أكدته دراسة (حنان الدسوقي، ٢٠١٦)، ودراسة علي عبدالوهاب، أحمد عبدالحميد، وسلوى أبو العلا (٢٠١٨)، ودراسة (سيام عريان، ٢٠١٩)، ودراسة (هالة يوسف، و سناء مغاوري، ٢٠٢٠).

ويدعم الشعور بمشكلة البحث ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستكشافية؛ التي قام بها الباحث؛ لتدعيم إحساسه بالمشكلة وذلك من خلال ملاحظته لمجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء الزيارات الصفية لبعض حصص الدراسات الاجتماعية أثناء متابعة طلاب التربية العملية شعبة الدراسات الاجتماعية في فترة التربية العملية بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان، وقد تبين من الملاحظة أن حوالي (٨٥٪) من التلاميذ غير قادرين على ممارسة مهارات الفهم التاريخي، ولا يمتلكون قيم الانتماء الوطني.

كما قام الباحث بدراسة استكشافية طبق خلالها اختباراً مبدئياً لمهارات الفهم التاريخي تضمن (٢١) فقرة علي مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة محمد جاد الرب الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً وتلميذة، وأظهرت النتائج ضعف مهارات الفهم التاريخي لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث بلغت النسبة المئوية لدرجاتهم حوال (٣٧,٥٥٪)، وقد يُعزى ذلك إلى عدم استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تُسهم بفاعلية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لديهم، وذلك ما يهدف البحث الحالي إلي تحقيقه باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.

كذلك قام الباحث بدراسة استكشافية طبق خلالها مقياساً مبدئياً لقيم الانتماء الوطني تضمن (١٥) عبارة على المجموعة نفسها التي طبق عليها اختبار مهارات الفهم التاريخي، وجاءت النتائج ضعف قيم الانتماء الوطني لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث بلغت

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

النسبة المئوية لدرجاتهم حوال (٤٤,٧٢٪)، وقد يُعزى ذلك إلى عدم استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تُسهم بفاعلية في تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم، وذلك ما يهدف البحث الحالي إلي تحقيقه باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.

تحديد مُشكلة البحث:

تحددت مُشكلة البحث الحالي في ضعف مُستوى مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أسئلة البحث: سعي البحث الحالي للإجابة علي الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الفهم التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما قيم الانتماء الوطنى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٣- ما صورة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المُقررة علي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي المصوغة وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED)؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٥- ما فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية قيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.
- ٢- تنمية قيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

مصطلحات البحث(*):

- ١- استراتيجية الأبعاد السداسية: يُقصد بها إجرائياً: "مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تستند إلى النظرية البنائية، تتضمن ست مراحل متتالية هي: التنبؤ-المناقشة-

(*) سوف يتناول الباحث التعاريف المُختلفة لمصطلحات البحث في الإطار النظري للبحث.

الشرح-الملاحظة-المناقشة-الشرح, توفر مناحًا تعليميًا آمنًا يسمح بالمناقشة وتنوع الآراء وتبادل الخبرات أثناء تدريس دروس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المقررة علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتهدف إلى تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي".

٢- **مهارات الفهم التاريخي:** يُقصد بها إجرائيًا: " بأنه "عملية عقلية تتعدي مستوى التذكر، تظهر خلال معالجة الصف السادس الابتدائي للأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية، ويستدل عليها بمجموعة من السلوكيات، مثل الشرح أو الترجمة أو التفسير أو الاستنتاج أو إعطاء مثال أو التعبير عن شيء ما من منظوره الخاص أو تقديم التفصيلات والأدلة والبراهين التي تؤكد وجهة نظره وتدافع عنها، وكذلك الصور والأشكال والخرائط التاريخية وتحديد أسباب الحدث التاريخي واستخدامه للأدلة التاريخية وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات الفهم التاريخي".

٣- **قيم الانتماء الوطني:** يُقصد بهم إجرائيًا: "الانتساب والارتباط العاطفي والوجداني والفكري والسلوكي للتلاميذ للوطن فكراً وعملاً، ويترجم هذا الانتساب سلوكاً وممارسه من خلال التضحية والبذل له، والالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة به، والمشاركة بكل فخر في الاحتفالات الدينية والوطنية التي يزخر بها الوطن، والمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم البلاد، والاستعداد التام والدائم للتضحية من أجل تراثه وقيمه وعاداته والدفاع عنه وطنه والحفاظ على هويته، والسعي لتحقيق نهضته وذلك بعد دراستهم موضوعات التاريخ باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس قيم الانتماء الوطني المعد لذلك".

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يُعد استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة التجديد والتحديث في الواقع التدريسي لمادة الدراسات الاجتماعية، وتجريب مداخل واستراتيجيات ونماذج تعليمية تُسهم في تحقيق إيجابية المُتعلم داخل غرفة الصف، وتشجعه علي تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لديه.
- ٢- تزويد موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية بمهارات تخطيط وتنفيذ دروسهم بطريقة تُساعدهم على توظيف استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ الأمر الذي قد يُسهم في تحقيق أهدافه المختلفة.
- ٣- يُقدم خطوات إجرائية لكيفية استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية الأمر الذي قد يساعد معلمي الدراسات الاجتماعية على تنفيذ دروسهم باستخدام هذه الاستراتيجيات.
- ٤- يُقدم البحث الحالي دليلاً للمعلم يُمكن الاستعانة به في تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.
- ٥- يُقدم البحث الحالي كُتبياً للتلميذ يُمكن من خلاله تنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.
- ٦- تقديم اختبار لمهارات الفهم التاريخي ومقياس لقيم الانتماء الوطني يمكن لمقومي منهج الدراسات الاجتماعية استخدامهم لقياس مدى نموها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي التالي:

- ١- إعادة صياغة وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" من مُقرر الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الأول للصف السادس الإبتدائي وفقاً لـ "استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED)".
- ٢- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة "عبدالرازق طه" الإبتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية بمحافظة أسوان.
- ٣- تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م

٤- تنمية مهارات الفهم التاريخي التالية: (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج).

٥- تنمية قيم الانتماء الوطني التالية: (الولاء للوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية، والمحافظة على الممتلكات العامة، الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، التضحية في سبيل الوطن).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ لإعداد الإطار النظري للبحث، ومواده، وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات، والمنهج شبه التجريبي، لقياس فاعلية: " استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية - مُتغير مُستقل - على تنمية مهارات الفهم التاريخي، وقيم الانتماء الوطني- مُتغيرات تابعة - لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فرضا البحث: هدف البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفرضين التاليين:

١- يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (٠,٠٥) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المُعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، وأبعاده، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (٠,٠٥) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المُعتادة في التطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني ككل، وأبعاده، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

مواد البحث، وأداتيّه:

تم إعداد مواد البحث وأداتيّه التاليتين:

(أ) مواد البحث:

- 1- قائمة مهارات الفهم التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2- قائمة قيم الانتماء الوطني اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 3- كتيب التلميذ لوحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي المصوغة وفقاً لـ " استراتيجيّة الأبعاد السداسية ".
- 4- دليل المُعلم لوحدة "الحملة الفرنسية على مصر" المصوغة وفقاً لـ "استراتيجية الأبعاد السداسية".

(ب) أداتي البحث:

- 1- اختبار مهارات الفهم التاريخي في مهارات: (الترجمة, والتفسير, والاستنتاج).
- 2- مقياس قيم الانتماء الوطني في مهارات: (الولاء للوطن, والمحافظة على الهوية الوطنية, والمحافظة على الممتلكات العامة, الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن, التضحية في سبيل الوطن).

الإطار النظري للبحث:

تناول البحث الحالي عرضاً الإطار النظري في ثلاث محاور هي كالتالي:
أولاً- استراتيجيّة الأبعاد السداسية وتدرّيس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من حيث: (ماهيّتها, وأهميتها, ومراحلها, ومميزاتها, وأدور المُعلم والمُتعلّم فيها, وتنظيم غرفة الصف عند استخدامها, وعلاقتها بكلاً من: تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها, وتنمية مهارات الفهم التاريخي وتنمية قيم الانتماء الوطني).

ثانياً- مهارات الفهم التاريخي وتدرّيس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من

حيث: (ماهية الفهم التاريخي، ومهاراته، وخصائصه، وأهمية تنمية مهاراته، والعوامل التي تُسهم في تنمية مهاراته، والعوامل التي تُعيق تنمية مهاراته، وأدوار المُعلم والمُتعلم في تنمية مهاراته، ودور تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهاراته).

ثالثاً- قيم الانتماء الوطني وتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من حيث: (ماهيتها، وأبعاده، وأنماطه، وأهمية تنميتها، الفوائد التربوية الناتجة عن تنميتها، والعوامل التي تُسهم في تنميتها، والعوامل التي تُعيق تنميتها، وأدوار المُعلم والمُتعلم في تنمية مهاراته، ودور تدريس الدراسات الاجتماعية في تنميتها).

ثانياً- إعداد الوحدة التجريبية وأدوات البحث:

(أ) إعداد مواد البحث:

١- إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي: تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات التالية: تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، وتحديد الدلالة اللفظية لمهارات الفهم التاريخي، ومن ثم التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات الفهم التاريخي، و ضبط القائمة مبدئياً من خلال عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعدد من مُعلمي ومُوجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وقد أكدوا علي تعديل صياغة بعض التعريفات الإجرائية لمهارات الفهم التاريخي؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون، ومن ثم التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات الفهم التاريخي، والتي احتوت على ثلاث مهارات وهي (الترجمة- التفسير- الاستنتاج).

٢- إعداد قائمة بقيم الانتماء الوطني: تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات التالية: تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، وتحديد الدلالة اللفظية لمهارات الفهم التاريخي، ومن ثم التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات الفهم التاريخي، و ضبط القائمة

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

مبدئيًا من خلال عرضها على مجموعة من السادة المُحكّمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعدد من مُعلمي ومُوجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وقد أكدوا علي تعديل صياغة بعض التعريفات الإجرائية لمهارات الفهم التاريخي؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكّمون، ومن ثم التوصل إلي القائمة لقيم الانتماء الوطني اللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، والتي احتوت على خمسة قيم وهي (الولاء للوطن- المحافظة على الهوية الوطنية- المحافظة على الممتلكات العامة- الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن- التضحية في سبيل الوطن).

٣- إعداد كُتيب التلميذ: تم إعداد كُتيب التلميذ من خلال اتباع الخطوات التالية: اختيار وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" لمقرر التاريخ من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وتحليل مُحتواها، وإعادة صياغتها وفقًا لاستراتيجية الأبعاد السداسية، والتوصل للصورة المبدئية لكُتيب التلميذ، وعرض كُتيب التلميذ على السادة المُحكّمين، وقد تم إجراء التعديلات وفقًا للمُقترحات التي أبداه السادة المُحكّمون، ومن ثم التوصل للصورة النهائية لكُتيب التلميذ(*) بعد إجراء التعديلات وفق المقترحات التي أبداه السادة المُحكّمون، أصبح كُتيب التلميذ في صورته النهائية، وجاهزًا للتطبيق.

٣- إعداد دليل المُعلم للوحدة المختارة: تم إعداده من خلال اتباع الخطوات التالية: تحديد مكونات دليل المُعلم الإرشادي؛ لمُساعدة المُعلم في تنفيذ دروس الوحدة المُختارة، وهي كالتالي: (مقدمة الدليل، إرشادات عامة للمعلم عند التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، المحتوي العلمي للوحدة المُختارة، والأهداف العامة للوحدة المُختارة، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة

(*) ملحق (٤) كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة المصوغة وفقًا لاستراتيجية الأبعاد السداسية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

في تدريس الوحدة المختارة، الأنشطة التعليمية المقترحة لدراسة الوحدة المختارة، الخطة الزمنية لتدريس موضوعات للوحدة المختارة، بعد إعادة صياغتها باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، أساليب التقويم للوحدة المختارة، خطوات التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنفيذ دروس للوحدة المختارة، والتوصل للصورة المبدئية لدليل المعلم، وعرض دليل المعلم على السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون، وهي: إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية؛ لتناسب هدف البحث الحالي، وتعديل صياغة بعض الأسئلة الخاصة بالتقويم، ومن ثم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم(*) بعد إجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون، أصبح دليل المعلم في صورته النهائية، وجاهز للتطبيق على مجموعة البحث.

(ب) إعداد أدوات البحث:

١- إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي:

تم إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي للوحدة المختارة لمقر التاريخ من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي تبعاً للخطوات التالي:
أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلي قياس مدى نمو مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد دراسة الوحدة المختارة المصوغة وفقاً لـ "استراتيجية الأبعاد السداسية" بعد دراستهم لها.

ب. **تحديد أبعاد الاختبار:** تم الاطلاع على عدد من الكتابات لتحديد مهارات الفهم

(*) ملحق (٥) دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة المصوغة وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

التاريخي والتوصل إلى ثلاث مهارات، وهي: (الترجمة، والتفسير، والاستنتاج).

ج. إعداد جدول المواصفات وتوزيع الأسئلة: تم إعداد جدول المواصفات الخاص باختبار مهارات الفهم التاريخي، وتوزيع الأسئلة على المهارات الثلاث.

د. تحديد نوع مفردات الأسئلة: استُخدم في إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي نوع من الاختبارات الموضوعية وهي الاختيار من مُتعدد.

هـ. صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة سؤال أو عبارة أمامها أربعة بدائل أحدها صحيح والباقي خاطئ، ورُوعي عند إعداد الاختبار مواصفات صياغة مفردات اختبارات الاختيار من متعدد.

و. صياغة تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار، ورُوعي فيها ما يلي: شرح فكرة الاختبار وهدفه، وتوضيح عدد مفردات الاختبار، وتوجيه التلاميذ إلى الإجابة في ورقة الأسئلة نفسها، وتوجيههم إلى قراءة التعليمات جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة، وإعطاء مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

ز. تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم تحديد (درجة واحدة) لكل مُفردة من مُفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، و(صفر) لكل مُفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة.

ح. عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين: لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار، وقد كانت آراء السادة المُحكمين مُؤيدة لما جاء بالاختبار وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مُكوناً من (٣٠) سؤالاً وزعت على مهارات الفهم التاريخي ثلاث.

ط. التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة

استطلاعية من غير عينة البحث تتكون من (٣٠) تلميذاً بمدرسة " عبدالرازق طه الابتدائية المشتركة" التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراءات الضبط الإحصائي الأتية:

أ- حساب معامل ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يُعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في نفس الظروف، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach، وقد حرص الباحث على اختيار طريقة الفا كرونباخ؛ لأنها تُعطى أقل مُعاملات ثبات ممكن، وهذه الطريقة تدل على الحد الأدنى للثبات، كما هو مُوضح بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

مُعاملات ثبات الفا كرونباخ لاختبار مهارات الفهم التاريخي

المهارات	عدد المفردات	مُعاملات ثبات الفا كرونباخ	مستوي الدلالة
الترجمة	٠١	٣٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
التفسير	٠١	٨٧,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
الاستنتاج	٠١	٩٧,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
مهارات الفهم التاريخي ككل	٠٣	٤٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)

يتضح من جدول (١) أن مُعاملات ثبات الفا كرونباخ لاختبار مهارات الفهم التاريخي

ككل (٠,٨٤)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على تمتع الاختبار بمعامل ثبات مرتفع، مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

ب- حساب معامل صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه"، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق الاختبار:

- صدق المُحتوى (صدق المُحكّمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المُحكّمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومجموعة من مُوجهي الدراسات الاجتماعية ومعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار، حيث أكدوا

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

أن الاختبار مُناسب لقياس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمُعامل الثبات، وبما أن مُعامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (٠,٨٦) فإن صدقه الذاتي يُساوى (٠,٩٢) مما يُشير إلى أن الاختبار صادق بصورة مرتفعة ومطمئنة للباحث لاستخدامه كأداة قياس.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة من المهارات الثلاث مع الدرجة الكلية للاختبار، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠,٠٥) كما هو مُوضح بالجدول (٢) التالي، وهذا يُعني تمتع الاختبار بمُستوى صدق عالٍ مقبول تربويًا:

جدول (٢)

المستويات	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
الترجمة	٤٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
التفسير	٧٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
الاستنتاج	٢٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)

ج- حساب مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار: تم حساب مُعاملات السهولة والصعوبة باستخدام مُعادلة مُعاملات السهولة والصعوبة، وتُشير مُتضمنات الجدول إلى أن جميع مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار جاءت محصورة بين (٠,٢١ - ٠,٧٩)؛ وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

د- حساب مُعاملات التمييز لمُفردات الاختبار: تم حساب معاملات التمييز لمُفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧٪) الدنيا من درجات التلاميذ، وكانت نسبة (٢٧٪) من العينة الكلية للتلاميذ تمثل (٩) تلاميذ، وباستخدام مُعادلة التمييز، تم إيجاد معاملات

تميز مفردات الإختبار والتي تراوحت بين (٢٢, ٠ - ٠٧٤, ٠)، وهذا يدل علي أن مفردات الإختبار كلها مميزة .

هـ - **حساب زمن تطبيق الإختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن أسئلة الإختبار، وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الإختبار، وقد بلغ الزمن الكلي للاختبار (٥٥) دقيقة.

و - **التوصل إلى الصورة النهائية لإختبار مهارات الفهم التاريخي:** بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وحساب صدق الإختبار وثباته أصبح الإختبار في صورته النهائية (*) مكوناً من (٣٠) مفردة، وبذلك أصبح الإختبار صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية.

٢- إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني:

تم إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني وفقاً للخطوات التالية:

- أ. **تحديد هدف المقياس:** هدف مقياس قيم الانتماء الوطني إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الإبتدائي (مجموعة البحث) من بعض قيم الانتماء الوطني.
- ب. **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم الاعتماد في بناء مقياس قيم الانتماء الوطني واشتقاق مادته على المصادر التالية: الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية قيم الانتماء الوطني، والكتابات النظرية في التربية وعلم النفس التي تناولت قيم الانتماء الوطني، والمرتبطة بكيفية إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني، وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس قيم الانتماء الوطني.
- ج. **تحديد أبعاد المقياس:** يقصد بأبعاد المقياس القيم التي يقيسها مقياس قيم الانتماء

(*) ملحق (٦) اختبار مهارات الفهم التاريخي (الصورة النهائية).

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

الوطني، ولقد تضمن هذا المقياس خمس قيم أساسية وهي: (الولاء للوطن، المحافظة على الهوية الوطنية، المحافظة على الممتلكات العامة، الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، التضحية في سبيل الوطن).

د. **تحديد نوع المقياس:** تم إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني في البحث الحالي بحيث يتم فيه وضع موقفاً قيمياً، ويختار التلاميذ بين أربعة استجابات على هذا الموقف تم تدرجها بحيث يمثل كل موقف درجة معينة تتراوح بين درجة واحدة وأربعة درجات.

هـ. **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة مفردات من خلال مجموعة من المواقف تدور حول أبعاد المقياس، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) عبارة تقيس كل منها قيم معينة من قيم الانتماء الوطني، وموزعة على القيم الخمس للانتماء الوطني بواقع (٦) عبارات لكل قيم.

و. **تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:** تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه بحيث تم تدرج المقياس ليشمل ثلاث مستويات يعبر عنهما بدرجات تتراوح من درجة واحدة وأربع درجات، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) درجة، وتم توزيع بنود المقياس على الأبعاد، حيث شملت كل بعد علي (٦) مواقف، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) موقفاً.

ز. **عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية المقياس، وجاءت آراء معظم السادة المحكمين مؤيدة لمعظم مواقف المقياس، ولكن أشار البعض منهم إلي إجراء تعديلات علي بعض المواقف، وعلي الصياغة اللغوية لبعض المواقف الأخرى، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للمقياس، وبعد ذلك تم

توزيع مواقف المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الاستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٣٠) موقفاً وزعت على القيم الخمس للانتماء الوطني.

ح. التجربة الاستطلاعية لمقياس قيم الانتماء الوطني: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير عينة البحث، وهي نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبار الفهم التاريخي عليها، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وبعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

أ- حساب مُعامل ثبات مقياس قيم الانتماء الوطني: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach لكل بعد من أبعاد المقياس، ولأبعاد المقياس ككل، وقد حرص الباحث على اختيار طريقة الفا كرونباخ؛ لأنها تُعطي أقل مُعاملات ثبات ممكن، وهذه الطريقة تدل على الحد الأدنى للثبات، كما هو مُوضح بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

مُعاملات ثبات الفا كرنباخ لمقياس قيم الانتماء الوطني

المهارات	عدد المفردات	مُعاملات ثبات الفا كرنباخ	مستوي الدلالة
الولاء للوطن	٦	٠٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
المحافظة على الهوية الوطنية	٦	٢٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
المحافظة على الممتلكات العامة	٦	٨٧,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	٦	٤٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
التضحية في سبيل الوطن	٦	٩٧,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
قيم الانتماء الوطني ككل	٠٣	٦٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)

يتضح من جدول (٣) أن قيم مُعاملات الثبات لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠,٨٦)؛ وهو دال عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مرتفع من الثبات تناسب

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

ب- حساب مُعاملات صدق مقياس قيم الانتماء الوطني: المقصود بصدق المقياس هو: "أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق المقياس:

- صدق المُحتوي (صدق المُحكّمين): تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المُحكّمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم بشأن المقياس، وقد أكدوا أن كل موقف من مواقف المقياس تقيس ما وضعت لقياسه، ولكن أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للإختبار.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): بما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (٠,٨٦) فإن صدقه الذاتي هو (٠,٩٣) وهو معامل صدق مرتفع يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة للباحث لاستخدامه كأداة قياس.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة من القيم الخمس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة بدرجات المهارات الأخرى، وأظهرت النتائج أن جميع مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠,٥)، وهذا يُعني تمتع المقياس بمُستوى صدق عال مقبول تربوياً.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس قيم الانتماء الوطني

المستويات	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
الولاء للوطن	٣٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
المحافظة على الهوية الوطنية	٠٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
المحافظة على الممتلكات العامة	٤٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	٧٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)
التضحية في سبيل الوطن	٢٨,٠	دال عند مستوى (٥٠,٠)

- حساب زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للمقياس وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس، حيث تم قياس الزمن المستغرق من خلال رصد الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن عبارات المقياس وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ الزمن الكلي (٦٥) دقيقة.
- ج- التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس قيم الانتماء الوطني: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكّمين، وحساب ثبات المقياس وصدقه، أصبح مقياس قيم الانتماء الوطني في صورته النهائية(*) مكوناً من (٣٠) موقف موزعة علي القيم الخمس الأساسية لمقياس قيم الانتماء الوطني، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق علي مجموعتي البحث النهائية.

ثالثاً: تجربة البحث ونتائجها:

أ- خطوات تنفيذ تجربة البحث:

- ١- تحديد الهدف من تجربة البحث، وهو تقصي فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- إختيار فصلين من فصول الصف السادس الابتدائي بمدرسة (عبدالرازق طه الابتدائية المشتركة) بإدارة أسوان التعليمية، حيث وقع الاختيار علي فصل (١/٦) كمجموعة تجريبية تدرس وحدة "الحملة الفرنسية على مصر" بإستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وفصل (٢/٦) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعة البحث (٦٠) تلميذاً.

(*) ملحق رقم (٧) مقياس قيم الانتماء الوطني (الصورة النهائية).

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

٣- استغرق تنفيذ تجربة البحث (٤) أسابيع، أي بواقع (٤) فترات للدراسات الاجتماعية لتدريس هذه الوحدة، والتي امتدت من يوم الأحد الموافق ٦/١٢/٢٠٢٠م إلى يوم الأحد الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٠م.

٤- تم الإتفاق مع إدارة المدرسة علي اختيار أحد معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥- تطبيق أداتي البحث قبلًا: وذلك بهدف الوقوف على المستويات المبدئية لمجموعي البحث، والتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث قبل البدء في تدريس الوحدة المختارة، ويوضح جدول (٥) ذلك تفصيلاً:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لإختبار الفهم التاريخي ومقياس قيم الانتماء الوطني

المستويات	المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	
اختبار الفهم التاريخي	التجريبية	٣٠	٥,٨٠	١,٠٠	٥٨	٠,٨٩	غير دالة عند مستوى ٥٠,٠	
	الضابطة		٥,٥٠	٠,٩٤				
مقياس قيم الانتماء الوطني	التجريبية	٣٠	٣٥,٢٧	١,٨٤		٠,٨٤		
	الضابطة		٣٤,٨٧	١,٨٣				

يتضح من جدول (٥) أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً، وهذا يشير إلي أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في الفهم التاريخي، وقيم الانتماء الوطني.

٦- بدء تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) لمجموعي البحث: بدء تدريس الوحدة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من يوم الأحد الموافق ٦/١٢/٢٠٢٠م إلى يوم الأحد الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٠م.

٧- تطبيق أدوات البحث بعددٍ: بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وتدريب الوحدة المختارة لتلاميذ مجموعة البحث تم تطبيق أدوات القياس بعددٍ علي مجموعة البحث.

ب- نتائج البحث وتفسيرها:

١- للإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث: والتحقق من مدى صحة فرض البحث الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات الفهم التاريخي علي حده، وفي اختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، وحساب الاحتمال المناظر قيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير ونسبة الكسب المُعدل بالنسبة لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، و لكل مهارة من مهاراته ويُوضح جدول (٦) ذلك:

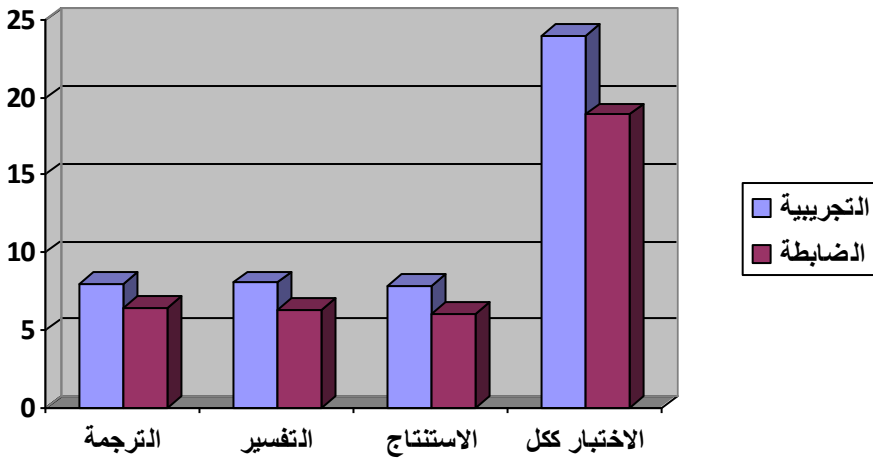
جدول (٦)

قيم اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ونسبة الكسب المُعدل لـ "بليك"، وقيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير بالنسبة لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته

مقدار حجم التأثير	قيم (d)	قيم (η^2)	مستوي دلالة الكسب	نسبة الكسب المعدل	الدلالة الإحصائية	قيم (ت)	درجة الحرية	ع	م	ن	المجموعة	المهارات	
مرتفع	٨٢,١	٢٦,٠	مقبولة	٥٣,١	دالة عند ٥٠,٠	٦٧,٩	٥٨	٧٦,٠	٣٠,٨	٠,٣	التجريبية	الترجمة	
								٧٥,٠	٧٤,٦		الضابطة		
	٨٢,١	٢٦,٠	مقبولة	٧٣,١	دالة عند ٥٠,٠	٢٨,٩		٠,٣	٩٦,٠	٨٧,٠	٠,٣	التجريبية	التفسير
									٠٧,٠	٠٣,٦		الضابطة	
	٦٤,١	٨٦,٠	مقبولة	٣٣,١	دالة عند ٥٠,٠	٩١,١١		٠,٣	٩٥,٠	٣٨,٧	٠,٣	التجريبية	الاستنتاج
									٠٦,٠	٠١,٦		الضابطة	
	٦٠,٢	١٨,٠	مقبولة	٥٣,١	دالة عند ٥٠,٠	٧٤,٥١		٠,٣	١٣,١	٣٩,٣٢	٠,٣	التجريبية	الاختبار ككل
									٢٢,١	٧٨,٨١		الضابطة	

د. علاء الدين أحمد عبد الرازي أحمد

يتضح من جدول (٦) وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يقود إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث، كما يتضح أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" بالنسبة لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، ولمهاراته مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بليك من (١-٢)، وتدل نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" علي أن استراتيجية الأبعاد السداسية ذات فاعلية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل في العامل التابع $< ٠,٨$ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على مهارات الفهم التاريخي مُرتفعاً.



شكل (١) متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل، وكل بعد من أبعاده

ويمكن تفسير تلك النتائج كالتالي: تركيز استراتيجية الأبعاد السداسية على نشاط المُتعلّم في أثناء عملية التعلم، وليس مجرد تلقّي المعلومات من قبل المُعلّم؛ حيث ساعدت

الخبرات السابقة للمتعلم في بناء المعنى، كما أنها قدمت المحتوى في صورة تفاعلية جديدة هيأ الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في المواقف والاحداث التاريخية، وطرح الأفكار، والربط بينها، ونقدها، وإصدار أحكام عليها، كما شجع التلاميذ علي التفكير بطريقة سليمة، وبالتالي تنمية مهارات الفهم التاريخي.

٢- **للإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث:** والتحقق من مدى صحة فرض البحث الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل قيم من قيم الانتماء الوطني علي حده، وفي مقياس الانتماء الوطني ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، وحساب الاحتمال المناظر قيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل بالنسبة لمقياس قيم الانتماء الوطني ككل، و لكل بعد من أبعاده ويُوضح جدول (٧) ذلك تفصيليًا:

جدول (٧)

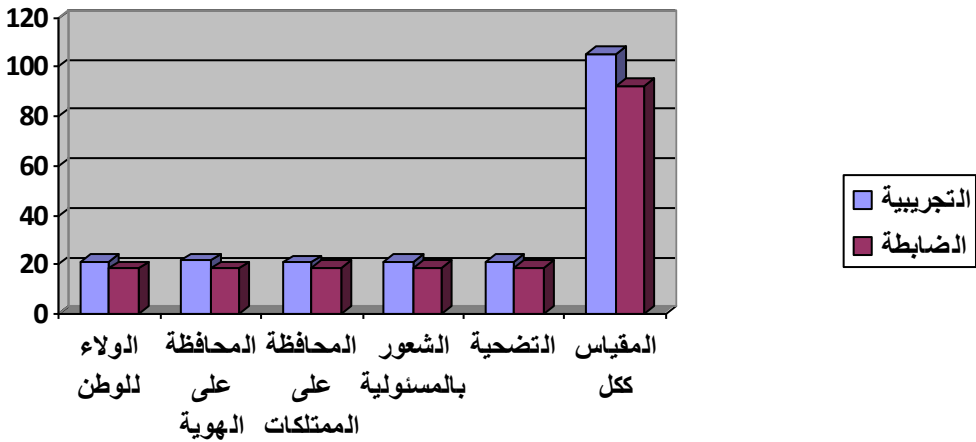
قيم اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية ونسبة الكسب المعدل لـ "بليك"، وقيم (η^2) وقيم (d) المُقابلة لها، ومقدار حجم التأثير لمقياس الانتماء الوطني ككل، ولكل مهارة من مهاراته

مقدار حجم التأثير	قيم (d)	قيم (η^2)	مستوي دلالة الكسب	نسبة الكسب المعدل	الدالة الإحصائية	قيم (ت)	درجة الحرية	ع	م	ن	المجموعة	المهارات
مرتفع	١,١٥	٠,٥٧	مقبولة	٨٣,١	دالة عند ٥٠,٠	٥٨,٨	٨٥	٥٠,١	٧٠,١٢	٠,٣	التجريبية	الولاء للوطن
								٨٢,١	٠٤,٨١		الضابطة	
	١,٣٣	٠,٦٤	مقبولة	٧٤,١	دالة عند ٥٠,٠	٦٠,٠١		٧٠,١	٧٥,١٢	٠,٣	التجريبية	المحافظة على الهوية الوطنية
								٢٤,١	٠٣,٨١		الضابطة	
	١,١٧	٠,٥٨	مقبولة	٨٣,١	دالة عند ٥٠,٠	١٩,٨		٧٠,١	٧٨,٠٢	٠,٣	التجريبية	المحافظة على الممتلكات العامة
								٤٠,١	٣٤,٨١		الضابطة	
	١,٠٢	٠,٥١	مقبولة	١,١٤	دالة عند ٥٠,٠	٥٧,٧		٧٠,١	٧٩,٠٢	٠,٣	التجريبية	الشعور بالمسؤولية
								١٤,١	٧٤,٨١		الضابطة	

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

										تجاه الوطن
١,١١	٠,٥٥	مقبولة	٢٤,١	دالة عند ٥٠,٠	٦٣,٨	٧٠,١	٣١,١٢	٠,٣	التجريبية	التضحية في سبيل الوطن
						٨١,١	٠٧,٨١		الضابطة	
٢,٥٩	٠,٨٧	مقبولة	٢٤,١	دالة عند ٥٠,٠	٣٧,٩١	٠٤,٢	٠٦,٥٠١	٠,٣	التجريبية	الاختبار ككل
						١٨,٢	٠٣,٢٩		الضابطة	

يتضح من جدول (٧) وجود فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني ككل، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يقود إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث، كما أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بليك من (١-٢)، وتدل نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" على أن الاستراتيجية ذات فاعلية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أن قيم حجم تأثير العامل المُستقل في العامل التابع قيم الانتماء الوطني ككل $< 0,8$ ، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المُستقل على قيم الانتماء الوطني مُرتفعاً.



شكل (٢) متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل قيم من قيم الانتماء الوطني علي حده، وفي مقياس الانتماء الوطني ككل

ويمكن تفسير تلك النتائج كالتالي: اتاحة استراتيجية الابعاد السداسية مُمارسة التلاميذ
للأنشطة التعليمية التي تهدف إلي تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم أثناء العمل مع
المجموعات التعاونية المختلفة، بالإضافة إلى دعم التعاون الإيجابي والمُثمر بين أفراد
المجموعات، والعمل علي تبادل الآراء والأفكار بينهم من جهة والمجموعات الأخرى داخل
غرفة الصف من جهة أخرى، مما ساعد علي تنمية قيمة الانتماء بين أفراد كل مجموعة
علي حده بصفة خاصة، وتنمية قيم الانتماء الوطني لدى جميع التلاميذ بصفة عامة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي، يُوصي الباحث بالتالي: إعادة
صياغة وتنظيم وحدات منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي وفقاً لـ
"استراتيجية الابعاد السداسية"، وتضمنين محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف
السادس الابتدائي بمهارات الفهم التاريخي قدر المستطاع، وعقد برامج تدريبية لمعلمي
الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة
لاستخدام "استراتيجية الابعاد السداسية" بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم علي
تصميم التدريس بهذه الاستراتيجية.

البحوث المقترحة:

في ضوء الهدف من هذا البحث، والنتائج التي أسفر عنها، يقترح الباحث إجراء
البحوث التالية: فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية في
تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثر استخدام استراتيجية
الابعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التحليلي
لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس الدراسات
الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

المراجع

- إبراهيم بن مقحم المقحم (٢٠١٩): "تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٠، ١٥ - ٨٨.
- بسمة محمد السيد حليلة (٢٠١٨): "إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة علي التعلم الرقمي لتنمية أبعاد الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- حنان إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٦): "أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات MAT٤ على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٠، ١ - ٥٠.
- سامح سليم أحمد عبد ربه، وإبراهيم عبدالقادر أحمد القاعد، وهاني حتمل محمد عبيدات (٢٠١٨): "أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الأثروا في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج٨، ع٢٤، ١ - ١٣.
- سامية المحمدى فايد، وأشرف محمد يونس إبراهيم، وعفت حسن درويش (٢٠١٨): "أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية مج١٨، ع٢: ١١٨٣ - ١٢٠٢.
- سامية جمال حسين أحمد. (٢٠٢٠). وحدة مصوغة وفقا لاستراتيجية الأبعاد السادسة "PDEOED" لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية والانخراط في تعلم العلوم

لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس -
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ٢١، ج ٤، ٢١٠ - ٢٣٥.

- سيام سويرس عريان (٢٠١٩): "فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن
المجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية في الدراسات الاجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- شيماء محمد سيد محمود، ومحمود حافظ أحمد عبدالجواد، وسلوى محمد عمار
عبدالعزيز. (٢٠١٩): "أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في
تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من
التعليم الأساسي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية
التربية، ١٢ع، ج ٢، ٢٩٣ - ٣٤٥.

- طاهر محمود محمد محمد الحنان (٢٠٢٠): "برنامج قائم علي استراتيجية القراءة
التصويرية في تدريس مقرر تاريخ مصر والعالم الحديث والمعاصر لتنمية مستويات الفهم
التاريخي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي العام"، المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية
التربية ج ٧٩: ١١٥٩ - ١٢١١.

- عاطف محمد بدوي (٢٠٠٦): علم التاريخ. جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير
بين التنظير والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.

- عاطف محمد بدوي، نجفة قطب الجزائر (٢٠٠٦): "فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في
تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف
الأول الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦، كلية التربية،
جامعة عين شمس.

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

- على محمد أحمد سالم الجبوري، ونضال مزاحم رشيد العزاوي (٢٠١٨): "أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد"، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.
- علي جودة محمد عبدالوهاب، وأحمد عبدالحميد أحمد، وسلوى محمود أبو العلا (٢٠١٨): "فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بالگردقة، العدد (٢) ، ٢٧٢ - ٣٠٩.
- علي جودة محمد عبدالوهاب، وأحمد ماهر عبدالله عبدالحليم يونس، وأروى السعيد الجندي عبدالعزيز (٢٠١٩): "برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، المجلد (٣٠)، العدد (١١٧)، ٤٠٥ - ٤٣٢.
- غادة محمد حسنى النوبي محمد (٢٠١٥): "فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المفاهيم الصحية والسلوكيات الاقتصادية لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، ع ٤٠، ٦٩٠ - ٧٤٤.
- فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): "فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبه التاريخ"، مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢١٩، ١٦٩ - ٢٢٠.
- كرامي بدوي معتم (٢٠١٨) : "فاعلية استراتيجية pdeode في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة

لدي طلاب الصف الأول المتوسط" , مجلة العلوم التربوية , جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية, العدد (١٣), يناير, ٤١١ - ٤٧٧.

- محسن علي عطية (٢٠١٦) : التعمم أنماط ونماذج حديثة , عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- محمد جلال اكريم سعايدة، و حامد عبدالله طلافحه.(٢٠١٩). "أثر تدريس مادة التربية الوطنية وفق برنامج تعليمي مقترح قائم علي المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن." مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج ٢٧, ٦ع : ٤٣٠ - ٤٤٨ .

- محمد جمال صالح محمد (٢٠١٩): "فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تدريس التاريخ علي تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية", رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسوان.

- محمود الخطيب.(٢٠١٣). "إستراتيجيات حديثة في تدريس الرياضيات إستراتيجية PDEODE", مجلة قمر، العدد (١٣)، ١٢ - ١٥ .

- مي كمال موسى دياب.(٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٠٢ع ، ١٩٢ - ٢٢٠ .

- هالة الشحات عطية يوسف الخولي، وسناء أبو الفتوح مغاوري.(٢٠٢٠): "استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض

د. علاء الدين أحمد عبد الراضي أحمد

المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٧٢، ٥٠٥ - ٥٦٥.

- وليد سيد سالم محمد، أماني علي السيد رجب، وعاصم السيد محمد إسماعيل (٢٠١٨): "وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ٩٩ع ١٩٧ - ٢٣٥.
- يوسف قطامي (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Demircioglu, H. (2017). " Effect of PDEODE Teaching Strategy on Turkish Students Conceptual Understanding: Particulate Nature of Matter, **Journal of Education and Training Studies**, Vol. 5, No. 7, Jul.
- Dupalaya, T., Corebima, A. D.(2016). The Effect of Pdeode (Predict- Discuss- Explain- Observe- Discuss- Explain) Learning Strategy in The Different Academic Abilities on Students Critical Thinking Skills in Senior High School. *European Journal of Education Studies*. (2) Issue (5).
- Dupalaya, T., Susilo, H., & Corebima, A. D.(2016). The Effect of Pdeode (Predict- Discuss- Explain- Observe- Discuss- Explain) Learning Strategy in The Different Academic Abilities on Students Learning Outcomes in Senior High School Makassar. *Prosiding Seminar Nasional II Tahun, Kerjasama Prodi Pendidikan Biologi FKIP Dengan Pusat Studi Lingkungan dan Kependudukan (PSLK) Universitas Muhammadiyah Malang, Malang, 26 Maret.*
- Coştu, B (2008): "Learning Science Through The PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense Of Everyday Situations", **Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education**, 4(1), 3-9.

-
- Costu, B. & Ayas, A. & Niaz, M. (2009): "Promoting Conceptual Change In First Year Students' Understanding Of Evaporation", **Chemical Education Research & Practice**, 11(5) , 5-16.
 - Costu , B. , Ayas, A. & Niaz, M. (2010) . "Promoting The conceptual Change In First year Students' Understanding Of Evaporation", **Journal Of Chemistry Education Research and Practice**, 11, 5-16.
 - Costu, B. & Ayas, A. & Niaz, M. (2012): "Investigation the Effectiveness Of P-O-E Based Teaching Activity On Students' Understanding Of Condensation", **Instrunction Science**, 40 , 47-67 .
 - Gustiani, I. (2013): "Students' Conceptual Change and Science Process Acquisition on Separation of Mixture Concepts Through Predict- Discuss- Explain- Observe-Discuss- Explain (pdeode) Method", Universitas Pendidikan Indonesi.
 - Kolari, S. Viskari, E. & Ranne, C. (2005): "Improving Student Learning In An Environmental Engineering Program With A Research Study Project", **International Journal Of Engineering Education**, 21(4), 702-711.
 - Durkin, D (1997):" What classroom observations reveal about reading comprehension" **Reading Research Quarterly**, 14,pp518- 544.
 - Irshad, H. (2012): "Use of constructivist approach in higher education: An instructor's observation", **Creative Education**, 3(2), 179-184.
 - Newton 'Lynn D(2001).encouraging historical understanding in the Primary classroom. **Evolution research in Education**. Vo115 ,N3. PP110-118.
 - Nugraha, I., Anggraeni. S., & Amprasto. (2016). Promoting Students Conceptual Change on The Concept of Ecosystem Through Pdeode (Predict- Discuss- Observe- Explain- Discuss- Explain) Teaching Strategy, **Journal Pengajaran MIP**, Vol. (22), No. (2),PP: 194-218.